

الحَديثُ عَن
وَقتِ النَّوم



" إنَّ تعليمَ الطِّفلِ وتوجيهَه يبدأُ قبلَ ذهابِهِ إلى روضةِ الأطفالِ بفترةٍ طويلةٍ "

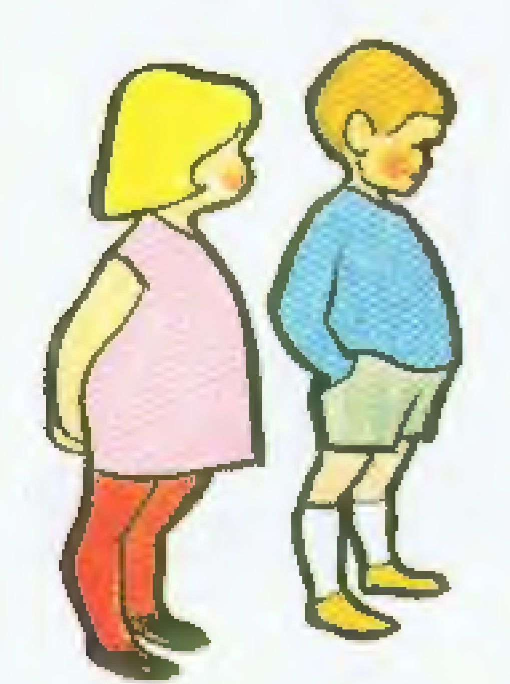
هذا كتابٌ مِنْ سلسلةِ " الحديثُ عن... " الّتي تُصدِرُها مؤسّسةُ ليديبِرْد العالميّةُ والّتي تستهدِفُ استثارةَ أحاديثَ توجيهيّةٍ وتعليميّةٍ ممتعةٍ. لقدْ أسهمَ في وضعِ مخطّطِ هذهِ السّلسلةِ خبراءُ اختصاصيّونَ في شؤونِ مدارسِ الحضانةِ وسيكولوجيّةِ الأطفالِ.

إنّ جميعَ الكتبِ في سلسلةِ " الحديثُ عن ... " هذهِ مصمّمةٌ لخدمةِ الطّفلِ. فبالإضافةِ إلى إثارةِ الأحاديثِ المتبادلةِ بينَ الأطفالِ والكبارِ، تهدفُ السّلسلةُ إلى حفزِ النّموِّ العقليِّ للطّفلِ وتوسيعِ مداركِهِ وزيادةِ ثروتِهِ اللّغويّةِ. وهذهِ كلُّها أسسٌ مهمّةٌ يعتمدُ عليها لا تقدّمُهُ في القراءةِ فحسبُ بلْ وتفتّحُ إدراكِهِ العامِّ أيضًا.

لقدْ تجنّبْنا استعمالَ المزيدِ مِنَ الأسئلةِ، لأنَّ تشجيعَ الطّفلِ على إبداءِ الملاحظةِ ومناقشتِها أهمُّ بكثيرٍ لدينا مِنَ الحصولِ على جوابٍ معيّنٍ نتوقّعُهُ.

وقدْ حرصْنا على إعطاءِ مادّةِ الكتابِ ورسومِهِ قدرًا كافيًا مِنَ الواقعيّةِ لتمكينِ الطّفلِ مِنَ الاستمتاعِ بتعرّفِ الأشياءِ والمخلوقاتِ والمواقفِ الّتي يجري الحديثُ عنها.

ومِنَ الحكمةِ أنْ نتذكّرَ دومًا أهمّيّةَ الصّبرِ وتفهّمِ وضعِ الطّفلِ وإمكاناتِهِ، وأنَّ نموَّ الأطفالِ وتطوّرَهم يتفاوتانِ نوعًا وسرعةً، فلكلِّ طفلٍ أوضاعُهُ وحدودُهُ. وعلى الوالدَيْنِ أنْ لا يقلقوا إذا لمْ يردَّ الأطفالُ بإجاباتٍ صحيحةٍ على أسئلتِهِمْ - فبالمعاونةِ والتّوجيهِ الصّحيحَيْنِ سيفعلونَ ذلكَ عندَما يستطيعونَ.



إنَّ الملاحظاتِ الموجزةَ الواردةَ في نهايةِ هذا الكتابِ تساعدُ المهتمّينَ مِنَ الوالدَيْنِ على تحقيقِ الفائدةِ القصوى مِنْ كتبِ " الحديثُ عن... " هذهِ.

الحديث عن وقت النوم



طبع في انكلترا
١٩٧٩

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

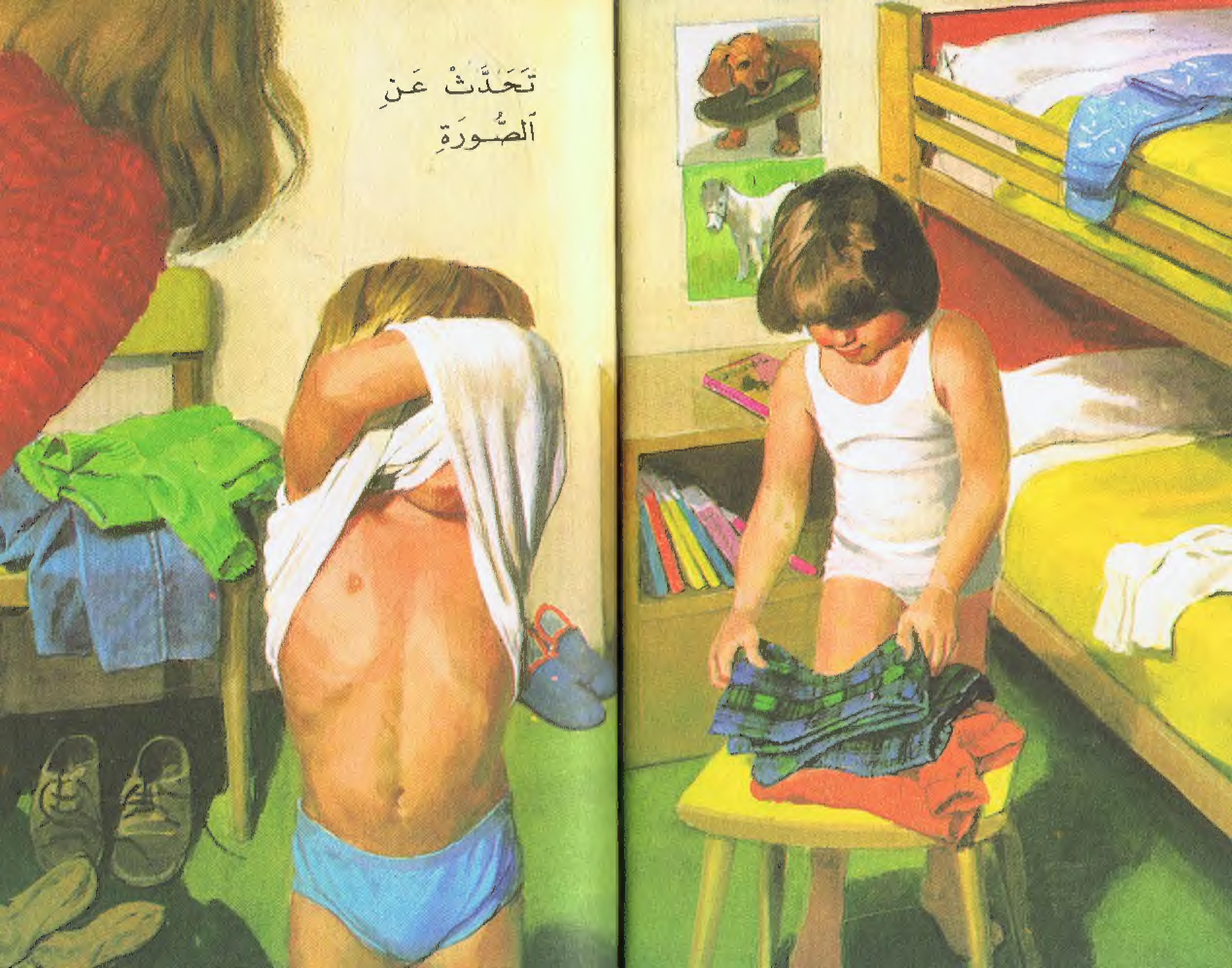
ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو



يَحْتاجُ ٱلصِّغارُ وَٱلكِبارُ ،   وَتَحْتاجُ ٱلطُّيورُ
وَٱلحَيَواناتُ إلى ٱلنَّوْمِ .


تحدثْ عمّا
يَدورُ وَأَنْتَ فِي
ٱلفِراشِ



تَحَدَّثْ عَنِ
ٱلصُّورَةِ



تَحَدَّثْ عَمَّا
تَفْعَلُ قَبْلَ ٱلنَّوْمِ



أَيُّهـا يُكَمِّلُ الآخَـرَ ؟

طابِقْ رَسْمَ هٰذِهِ ٱلأَشْياءِ ٱلَّتي نَسْتَعْمِلُها عِنْدَ ٱلنَّوْمِ مَعَ أَشْكالِها ٱلبَيْضاءِ.



أَيُّها تَأْخُـ[illegible]ـل ٱلفِراشِ ؟


إحكِ قِصّةَ الأميرةِ النائمةِ
للكبار ، إذا شاؤوا ، التوسُّع في تفاصيل الحكاية
يُحكى أنَّهُ مُنذُ زمنٍ بعيدٍ
استخدمتْ ساحرةٌ
شرِّيرةٌ سِحرَها ضِدَّ
أميرةٍ صغيرةٍ ،
بحيثُ إنّهُ ...
... إذا كبُرتِ الأميرةُ ،
وصارتْ صبيّةً ، وحدثَ
أنْ جرحتْ إصبعَها ..
فإنّها تنامُ
مِائةَ عامٍ .
وجرحتِ الأميرةُ إصبعَها
فنامتْ ونامَ معها
أهلُ القصرِ جميعاً .
وذاتَ يومٍ
مرَّ بالقصرِ أميرٌ .
رأى الأميرةَ
نائمةً فأيقظها .
واستيقظَ معها أهلُ
القصرِ ، وتزوّجَ
الأميرُ الأميرةَ .


احْكِ القِصَّة
١
٢
٣
٤



تَحَدَّثْ عَنِ ٱلأَصْواتِ ٱلَّتي تَسْمَعُها لَيْلاً



هٰؤُلاءِ يَعْمَلونَ فِي أَثْناءِ نَوْمِنا

فَماذا يَعْمَلونَ ؟


٣
ثَلاثَةُ
أَضْواءٍ
٢
ضَوءانِ
٥
خَمْسَةُ
أَضْواءٍ
كَمْ ضَوءًا
تَرى ؟

يا عَمُّ يا حُسامْ   يا أَلْطَفَ ٱلأَعْمامْ
تَزورُنا تَزورُنا   إِنْ هَبَطَ ٱلظَّلامْ
تَقولُ: " يا أَطْفالَنا   هَلْ أَنْتُمُ نِيامْ ؟
مَنْ نامَ مِنْكُمْ باكِراً   أَفاقَ بِابْتِسامْ "
أَنْتَ عَزيزٌ عِنْدَنا   كَلامُكَ ٱلكَلامْ
إِنْ لَمْ تَزُرْنا مَرَّةً   أَتَيْتَ في ٱلأَحْلامْ




هَلْ رَأَيْتَ مَرَّةً
مِثْلَ هٰذِهِ ٱلأَسِرَّةِ ؟



كانَ في ٱلفِراشِ ٥ أَوْلادٍ
قالَ أَصْغَرُهُمْ: «تَقَلَّبوا لِتُفْسِحوا».
فَتَقَلَّبوا وَسَقَطَ واحِدٌ مِنَ ٱلفِراشِ.

صارَ في ٱلفِراشِ ٤ أَوْلادٍ
قالَ أَصْغَرُهُمْ: «تَقَلَّبوا لِتُفْسِحوا».
فَتَقَلَّبوا وَسَقَطَ واحِدٌ مِنَ ٱلفِراشِ.

صارَ في ٱلفِراشِ ٣ أَوْلادٍ
قالَ أَصْغَرُهُمْ: لِنَتَقَلَّبْ وَنُفْسِحْ.
فَتَقَلَّبوا ثَلاثَتُهُمْ وَسَقَطَ واحِدٌ مِنَ ٱلفِراشِ.

صارَ في ٱلفِراشِ ٢ مِنَ ٱلأَوْلادِ
قالَ أَصْغَرُهُما: «لِنَتَقَلَّبْ وَنُفْسِحْ».
فَتَقَلَّبَ ٱلاثْنانِ مَعًا وَسَقَطَ واحِدٌ مِنَ ٱلفِراشِ.

بَقِيَ في ٱلفِراشِ وَلَدٌ ١
قالَ ٱلوَلَدُ ٱلصَّغيرُ:
«ٱلفِراشُ كُلُّهُ لي».



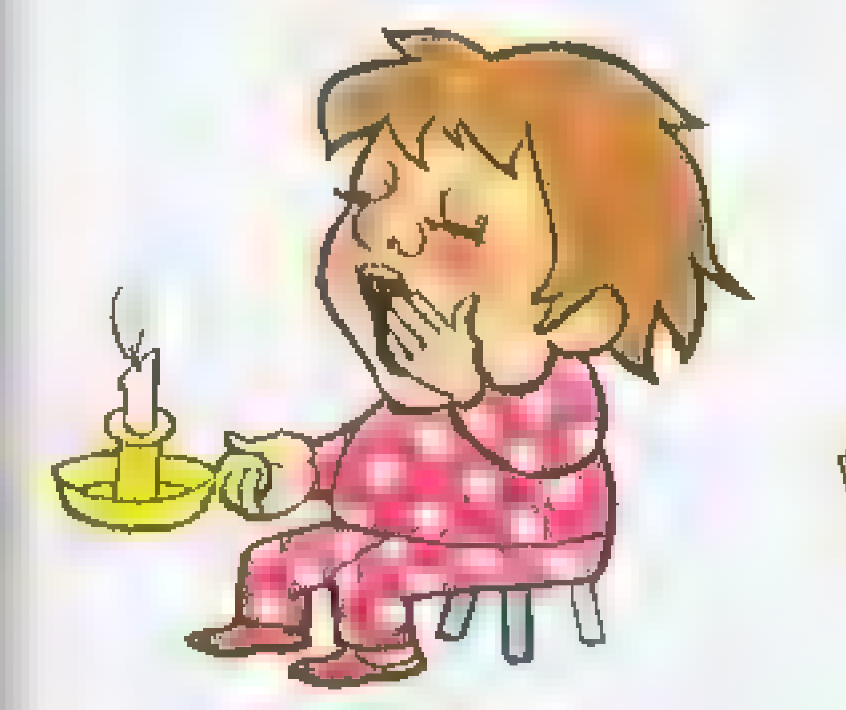
كَمْ طِفْلاً تَرى فِي ٱلفِراشِ ؟

وَكَمْ قَدَمًا ؟

كَمْ زَوْجًا مِنَ ٱلأَقْدامِ تَرى ؟

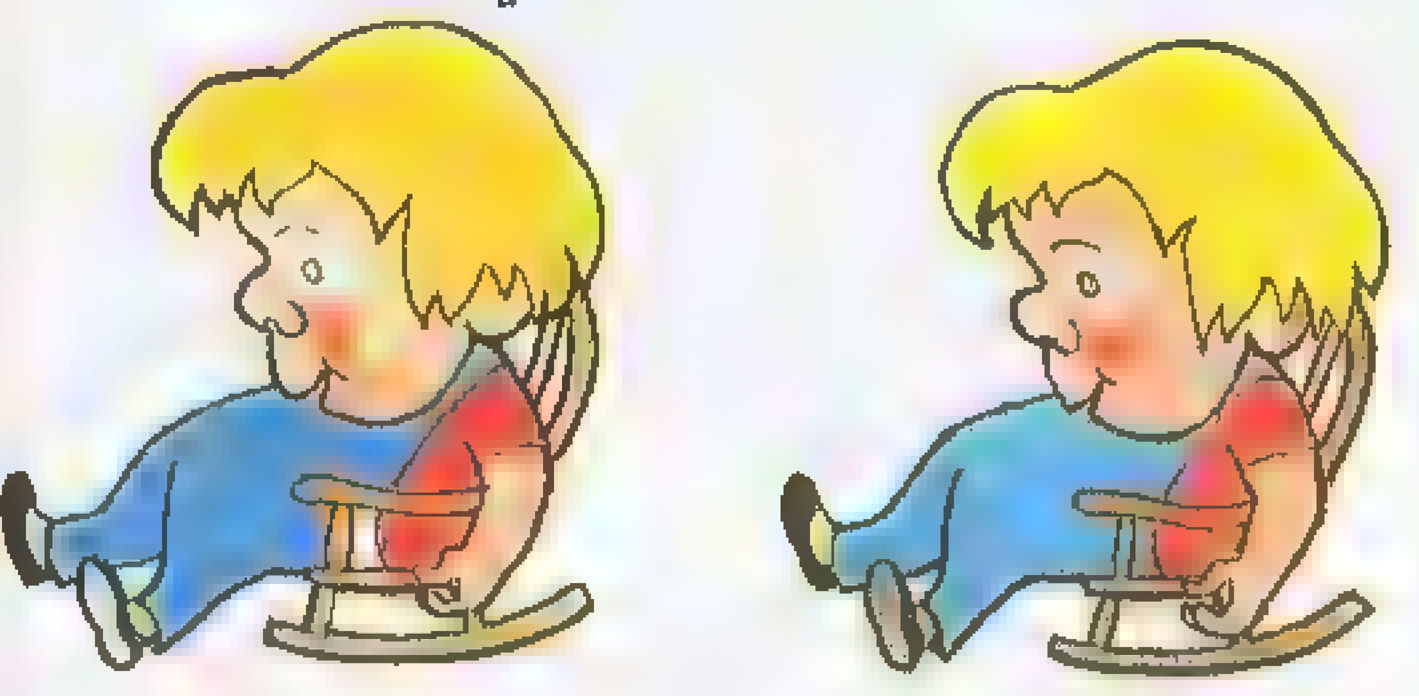

كَمْ عَدَدُ ٱلحيوانات وَٱلطُّيورِ ٱلنّائِمَةِ ؟
كَيْفَ يُوقِظُ
ٱلدِّيكُ ٱلحَيَوانات
وَٱلطُّيورَ ٱلنّائِمَةَ ؟

فَتِّشْ عَنِ ٱلصُّورَةِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ فِي كُلِّ صَفٍّ .





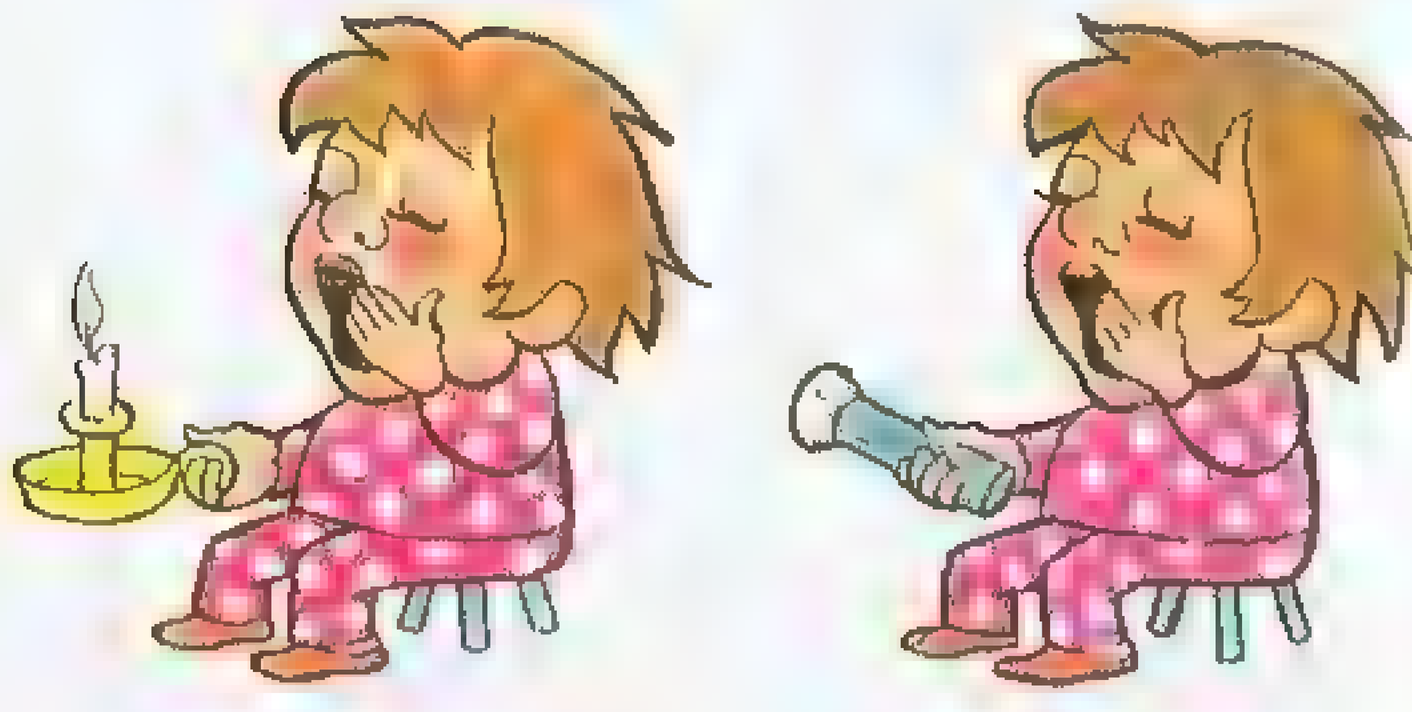
قالَ ٱلصَّغيرُ : " ما أحْلى ٱلسَّريرَ ! "

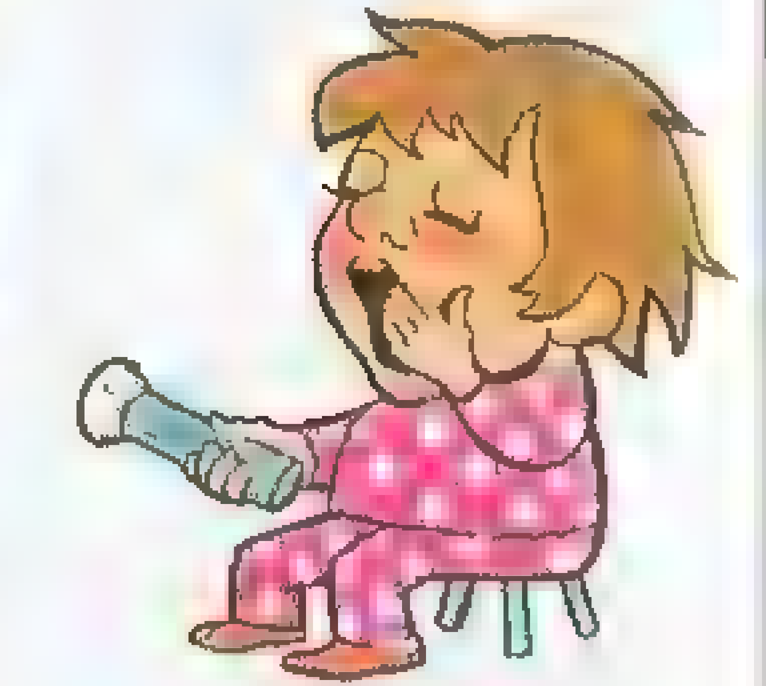


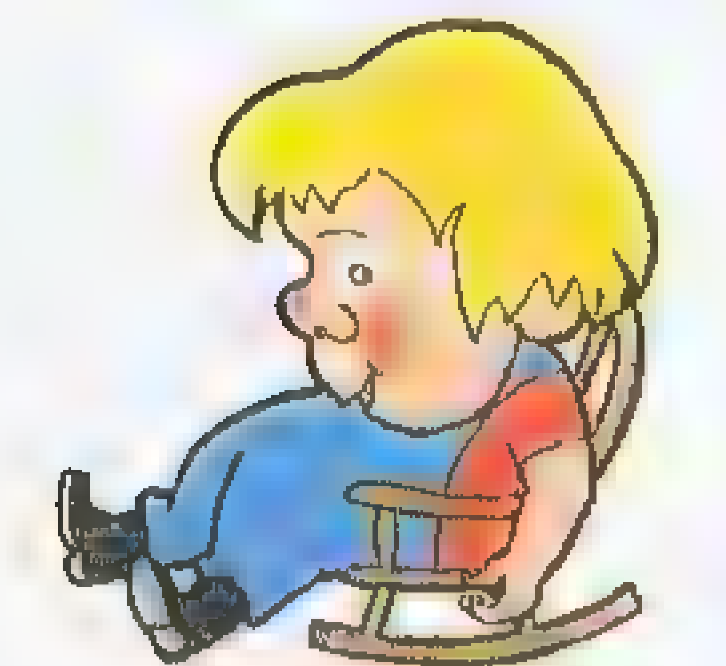
قالَ ٱلكَسولُ : " ٱلقُعودُ جَميلٌ "



قالَتِ ٱلأَكُولَةُ : " أنا مَشغولَةٌ ،











سَأَتَناوَلُ ٱلطَّعامَ قَبْلَ أَنْ أَنامَ »



هٰذِهِ صُوَرُ بَعْضِ
ٱلحَيَواناتِ ٱلَّتِي تَنامُ
تَحْتَ ٱلأَرْضِ



اَلـنَّوْمُ فِي قَـمَرَةِ سَفِيـنَةٍ ..

.. وَٱلنَّوْمُ فِي مَقْطُورَةٍ (عَـرَبَةٍ مُتَنَقِّلَةٍ)

تحَدَّثْ عَنِ ٱلنَّوْمِ فِي خَيْمَةٍ





هٰذِهِ ٱلحَيَوانَاتُ وَٱلطُّيُورُ
تَسْتَيْقِظُ لَيْلاً ، عِنْدَمَا
نَكُونُ نَحْنُ نائِمِينَ

إِحْكِ ٱلقِصَّةَ





فَتِّشِ ٱلآنَ في كِتابِكَ عَنِ ٱلصُّوَرِ ٱلَّتي تَراها في هٰذِهِ ٱلصَّفْحَةِ

لزيادة الاستفادة من هذا الكتاب :
« الحديثُ عن وقتِ النوم »

لَيستْ عناوينُ الصَّفحاتِ سوى اقْتِراحاتٍ مُوجَزةٍ حَوْلَ كَيفيَّةِ آستِخْدامِ الصُّورِ المُبيَّنَةِ كَموضوعٍ لِلْحديثِ. فوقتُ النَّومِ جانبٌ مُهِمٌّ مِنْ حياةِ الطِّفلِ اليوميَّةِ ، وَهُوَ وقتٌ يُمكِنُ أنْ يَسْتفيدَ منهُ الأَهْلُ في توثيقِ علاقتِهِمْ بِأطْفالِهِمْ . يذْهبُ بعضُ الأطفالِ إلى الفِراشِ راضينَ بَعْدَ يومٍ ناشِطٍ ، وَيَذْهبُ آخَرونَ مُتَرَدِّدينَ مُفْتَقِرينَ إلى التَّشْجيعِ وَالثِّقَةِ . غَيْرَ أنَّهُمْ جميعاً يَسْتَمْتِعونَ بِرُسُومِ هٰذا الكِتابِ وَبِالحديثِ عَنْها . فَالطِّفْلُ يُدْرِكُ ، حِينَ يَنْظُرُ في الصَّفْحَتَيْنِ ٤ و ٥ أنَّ الإنسانَ يَحْتاجُ الى النَّومِ وَكَذٰلِكَ الحَيوانُ وَالطَّيْرُ . وَحِينَ يَنْظُرُ في الصَّفْحَتَيْنِ ٦ و ٧ يَشعُرُ بِالأمانِ لِأنَّهُ يُدرِكُ أنَّهُ وَإنْ كانَ وَحيداً في الفِراشِ فَسائِرُ أفْرادِ الأُسْرَةِ قَريبُونَ مِنهُ . وَالحديثُ عَنْ « الأصْواتِ الَّتي تَسْمَعُها لَيلاً » (ص ٢٢ و ٢٣) يُبْعِدُ الوَحْشَةَ عَنِ الطِّفْلِ العَصَبِيِّ وَيَضَعُهُ في جَوِّ مُؤانَسَةٍ وَاطْمِئْنانٍ .

وَتُقَدِّمُ رُسُومُ الكِتابِ فُرْصَةً لِلْحَديثِ عَنِ الأسْبابِ الَّتي تَحْمِلُنا على الاستِحْمامِ وَتَنْظيفِ الأسْنانِ. وَيُمْكِنُ الإشارَةُ كَذٰلِكَ الى أنَّ الفَتاةَ في الصَّفْحَةِ ٩ تَقُومُ بِتَرْتيبِ ثِيابِها ، وَأنَّ الأَطْفالَ قادِرونَ على فِعْلِ ذٰلكَ . وَأمامَ الوالِدَيْنِ فُرَصٌ كَثيرَةٌ لِشَرْحِ مَعانٍ مِثْلِ : « فَوْق » وَ « تحت » ، « أسْفَل » وَ « أعْلى » ، « في الدَّاخِل » وَ « في الخارِج » .

كَذٰلِكَ يُمكِنُ تِبْيانُ الفُروقِ المَرْئيَّةِ في الشَّكْلِ وَاللَّوْنِ في كَثيرٍ مِنَ الرُّسومِ . إنَّ القُدْرَةَ على تَمْييزِ الاخْتِلافاتِ في الشَّكْلِ سَتَكونُ عَوْناً كَبيراً لِلطِّفْلِ فيما بَعْدُ عِنْدَما يَبْدَأُ بِتَعَلُّمِ القِراءَةِ . كَذٰلِكَ تَتَخَلَّلُ الكِتابَ كُلَّهُ فُرَصٌ لِلْعَدِّ البَسيطِ .

وَلا بُدَّ لَنا أخيراً مِنَ التَّأكيدِ مُجَدَّداً أنَّ الهَدَفَ الرَّئيسيَّ لِهٰذا الكِتابِ هُوَ أنْ يَجِدَ الوالِدُونَ وَالأطْفالُ كِلاهُما لَذَّةً وَمُتْعَةً في مُناقَشَةِ رُسومِهِ .

سِلْسِلَةُ «أَحاديث مَعَ اَلأَطْفالِ»



Series 735 Arabic